موقوفات ومقطوعات موسى بن قيس الحضرمي عند أبي بكر بن أبي شيبة في مصنفه

(جمعاً ودراسةً)

أ. م. د عمر علي طه عبد الله الحياني
كلية الإمام الأعظم ﷺ الجامعة
العراق - بغداد
قسم أصول الدين الطارمية

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين؛ أما بعد:

فإن السنةَ النبويةَ تُعد المصدر الثاني من مصادرِ التشريع الإسلامي بعد كتاب الله سبحانه وتعالى شارحةً ومفسرةً له، قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴾[1]، ولهذا لم يفارق النبي صلى الله عليه وسلم الدنيا حتى بيّن للناس ما نزّل إليهم من ربهم وتركهم على المحجة الواضحة ليلها كنهارها...

وقد هيأ الله سبحانه وتعالى رجالاً أعلاماً، وكراماً أفذاذاً، حملوا هَمّ هذا الدين، وتجشموا عناء الطريق في نشر سُنَة المصطفى صلى الله عليه وسلم حيث نقلوها إلى الناس كافة، حفظوها وبلغوها عنه، أولئك الأماجد الأبرار هم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، الذين وعوها وأدوها ناصحين محتسبين، حتى كَمُلَ بما نقلوه الدين، وثبُتت بهم حُجة الله عز وجل على المسلمين، فهم خير القرون، وخير أُمة أُخرجت للناس، اتضحت عدالتهم بثناء الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم عليهم، ولا أعدل ممن ارتضاه الله لصحبة نبيه صلى الله عليه وسلم، ونصرته، ولا تزكية أفضل من ذلك، ولا تعديل أكمل منه، ثمَّ حَمَلَ هذه الأمانة من بعدهم التابعون، ومن تبعهم على أكمل وجه، وأحسن صوره فكانوا المثال الحق، والعمل المشرف في ذلك ، فعكسوا الصورة الناصعة المشرقة كحال أسلافهم صدقاً، وإخلاصاً، وضبطاً، واتقاناً، ومن أجل هذا كله أردتُ في بحثي أن أُبيِّنَ عَلماً من أعلام المحدثين، ونموذجاً طيباً من رجالات الحديث الذين عَنوا في هذا المجال، وتحملوا المشاق من أجل إيصال سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم إلينا، فتناولتُ دراسة مرويات هذا الإمام العظيم من خلال مصنف ابن أبي شيبة (رحمه الله تعالى)، فأُبرِزُ من خلاله هذه الشخصية المباركة، وغير المعروفة على حد علمي، ولِأُبيِّن شيئاً عن المصنف كذلك، ولهذا سمّيتُ بحثي **بـ: (موقوفات ومقطوعات موسى بن قيس الحضرمي عند أبي بكر بن أبي شيبة في مصنفه)** جمعاً ودراسة، أما منهجي في البحث يتلخص بالنقاط الآتية :

١- جَمعُ مرويات موسى بن قيس الحضرمي من مصنف ابن أبي شيبة.

٢- ذَكرتُ طرق تخريج الحديث الموافق لترجمة الباب وحسب الصحة.

٣- قمت بتخريج حديث الباب تخريجاً مجملاً في المتن، ومفصلاً في الهامش.

---

(١) سورة النحل، جزء من آية ٤٤.

٤- ذكرتُ بطاقة الكتاب مختصراً في الهامش، مُفصلاً في المصادر والمراجع.

٥- دراستُ الحديث في صلب البحث، بعد الترجمةِ لكلِّ راوٍ فيه، في ذكر اسمه ونسبه وكنيته، وممن سمع، ومن حدَّثَ عنه، وولادته ووفاته إن وجدت، ثم أذكر أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه، ثم أقوم ببيان الحكم على الرواية بعد دراسته دراسة نقديةً، مستفيداً من أقوال العلماء في الحكم عليه قدر الإمكان.

٦- اعتمدتُ بالدرجة الأولى في الحكم على الرجال جرحاً وتعديلاً على ما ذكره الأمام المزي في كتابه تهذيب الكمال، والذهبي في كتابيه سير أعلام النبلاء، والكاشف، وابن حجر في كتابه تهذيب التهذيب، وغيرها من الكتب الحديثية والتاريخية مما يمت لموضوعي بصله.

٧- اعتمدتُ كتاب التقريب في ذكر الطبقات، واستفدت من كتاب تهذيب الكمال للحافظ المزي، حققه الدكتور بشار عواد معروف، في إثبات الاتصال وتحقيق السماع بين الشيوخ والتلاميذ في سند الحديث.

٨- وضعتُ أرقاماً متسلسلة للأحاديث الواردة في هذا البحث من أولها إلى آخرها.

٩- إذا تكرر راوٍ من الرواة وقد ترجمتُ له سابقاً، فإني أَذكر هذا الراوي باسمه المشهور، وأُشير إِلى الموضوع الذي ذُكِرَ فيه.

١٠- أما المصادر التي اعتمدت عليها في بحثي فقد شملت كتب الحديث، والتأريخ، وتراجم الرجال، وغيرها مما يمت إلى موضوعي بصلة.

١٠-أما منهجي في التوثيق فإنني أَذكرُ اسم الكتاب، والجزء، والصفحة، وذكرتُ المعلومات التفصيلية عن الكتاب في المصادر والمراجع، وأوعزتُ الآيات الواردة إلى مواضعها في المصحف الشريف.

وتضمن بحثي على المُقدمة مع ثلاثة مباحث وخاتمة :

المبحث الأول : حياة موسى بن قيس الحضرمي الشخصية.

المطلب الأول : اسمه، ونسبه، ولقبه، ومولده، ومكانته العلمية.

المطلب الثاني : شيوخه، وتلاميذه، وثناء العلماء عليه، ووفاته.

المبحث الثاني : حياة الإمام أبي بكر بن أبي شيبة الشخصية.

المطلب الأول : اسمه، ونسبه، ولقبه، ومولده، ومكانته العلمية، ومؤلفاته.

المطلب الثاني : شيوخه، وتلاميذه، وثناء العلماء عليه، ووفاته.

المبحث الثالث : موقوفات ومقطوعات موسى بن قيس الحضرمي عند أبي بكر بن شيبة، وفيه ثلاثة عشر مطالبا :

المطلب الأول : حديث (الإمام يَؤُمُّ الْقَوْمَ وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ).

المطلب الثاني : حديث (الصلاة في الطَّاقِ).

المطلب الثالث : حديث (الرجل ينسى الصَّلاَة، أَوْ يَنَامُ عَنْهَا).
المطلب الرابع : حديث (ما ذكِر مِن حدِيثِ الأمراءِ والدّخولِ عليهِم).
المطلب الخامس : (مَا ذُكِرَ فِي مُوسَى صلى الله عليه وسلم مِنَ الْفَضْلِ).
المطلب السادس : (الابتلاء).
المطلب السابع : (فضل الصلاة).
المطلب الثامن : (لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ).
المطلب التاسع : (فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَّةُ الْكُبْرَى).
المطلب العاشر : (ذم الهوى).
المطلب الحادي عشر: (فِي مسِيرِ عائِشة وعلِيٍّ وطلحة والزّبيرِ(رضي الله عنهم)).
المطلب الثاني عشر : (ما ذكِر فِي صِفّين).
المطلب الثالث عشر : (ما ذكِر فِي الخوارِجِ).

أما الخاتمة : فقد تضمنت خلاصة ما كتبته من مباحث ومطالب ، وأهم ما توصلت إليه من نتائج.

هذا والله أَسأل أَن يكون هذا العمل خالصاً لوجهِ الكريم، إنه نِعمَ المولى ونِعمَ النصير، ربِّ أَوزعني أَن أَشكُرَ نِعمتَك التي أَنعَمتَ عليَّ وعلى والـديَّ وأَن أَعملَ صالحاً ترضاهُ وأَدخلني برحمتكَ في عبادك الصالحين، وآخر دعوانا أَنِ الحمدُ للهِ ربِّ العالمين، وصلى اللهُ على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

* * *

المبحث الأول

حياةُ الإمام موسى بن قيس الحضرمي الشخصية

المطلب الأول : اسمه، ونسبه، ولقبه، ومولده، ومكانته العلمية.
المطلب الثاني : شيوخه، وتلاميذه، وثناء العلماء عليه، ووفاته.

- **المطلب الأول: اسمه، ولقبه، ونسبه، ومولده**

هو الإمام موسى بن قيس الحضرمي، أبو محمد الكوفي الفراء، يلقب ب عصفور الجنة، ولم أعثر على سبب هذا اللقب[1].

- **مكانته العلمية :**

عاش الإمام في مدينة الكوفة : وهي آنذاك مدينة العلم والصالحين والعلماء، والأدب والأخلاق والأتقياء، تربى فيها، وترعرع على حلق العلم بين يدي ربانييها، لازم العلماء ورافق الاتقياء، وزاحمهم بالرُّكب طلباً للعلم محباً له، قال عبد الله بن الإمام أحمد بن حنبل : سمعتُ أبي ذاكراً موسى بن قيس الكوفي وعلمه، فقال : لا أعلم عنه إلا خيرا، روى له الإمام أبو داود، والنسائي في(الخصائص)، والطبراني في معجمه، وغيرهم[2].

(١) ينظر : تهذيب الكمال ١٣٤/٢٩، والكاشف ٣٠٧/٢، وتهذيب التهذيب ٣٢٧/١٠، والتقريب ٢٢٧/٢، وطبقات ابن سعد ٣٦٧/٦، والعلل لأحمد ١/ ٨٥.
(٢) المصادر نفسها.

• **المطلب الثاني: شيوخه، وتلاميذه**

اولا : شيوخه :

١- الْعَيْزَارِ بْنِ جَرْوَلٍ التِّنْعي الحضرمي، حدث عن : علي بن أبي طالب، وعبد الله بن مسعود، وسويد بن غَفْلة، حدث عنه : علقمة بن مرثد، وعمر بن ذر، وقال ابن معين : ثقة[١].

٢- زَكَرِيَّا بْنِ جَرَادٍ وقيل(بن جواد)، حدث عن : أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلمي، حدث عنه : مُوسَى بْنُ قَيْسٍ الْحَضْرَمِيُّ، مُنقَطِعٌ[٢].

٣- قَيس بْن أَبي مُسلم العجلي الماصر، يُعَدُّ فِي الكُوفيين، حدث عن : رِبعِيّ بْن حِراش، وأَبي بُردة، و يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ، وآخرون، حدث عنه : الأَجلَح، ومُوسَى بْنِ قَيْسٍ الحضرمي، و يَحْيَى بْنُ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، وغيرهم، قَالَ أَبُو عُبَيد الآجري : سُئلَ أَبُو داود عن عُمَر بن قيس الماصر(ابن قَيْسُ بْنُ رُمَّانَةَ)، قال : من الثقات، وأبوه أشهر مِنْهُ وأوثق، وقال الأَوزاعِيّ : أول من تكلم في الإرجاءِ رجلٌ من أهل الكوفة يقال لَهُ : قيس الماصر[٣].

٤- سَلَمَةُ بنُ كُهَيْلِ بنِ حُصَيْنٍ الحَضْرَمِيُّ التِّنْعِيُّ، أَبُو يَحْيَى التِّنْعِيُّ الكُوْفِيُّ، حدث عن : أَبِي جُحَيْفَةَ السُّوَائِيِّ، وَجُنْدُبٍ البَجَلِيِّ، وَابْنِ أَبِي أَوْفَى، وَعِدَّةٍ، حدث عنه : ابْنُهُ؛ يَحْيَى بنُ سَلَمَةَ، وَمَنْصُوْرٌ، وَالأَعْمَشُ، ومُوسَى بْنِ قَيْسٍ، روى له : الستة، قَالَ أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ: كَانَ مُتْقِناً لِلْحَدِيْثِ، وَقَالَ أَحْمَدُ العِجْلِيُّ: تَابِعِيٌّ، ثِقَةٌ، ثَبْتٌ فِي الحَدِيْثِ، وَفِيْهِ تَشَيُّعٌ قَلِيْلٌ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: ثِقَةٌ، مُتْقِنٌ، وَقَالَ يَعْقُوْبُ بنُ شَيْبَةَ: ثِقَةٌ، ثَبْتٌ عَلَى تَشَيُّعِهِ، وقال ابن حجر : ثقة من الرابعة، مات سنة ١٢٣هـ وقيل قبلها[٤].

٥- زر بن حبيش بن حباشة بن أوس الأسدي، ابو مريم الكوفي، حدث عن : عمر بن الخطاب، وعلي بن أبي طالب، وعبد الله بن مسعود رضي الله عنهم، وآخرون، حدث عنه : عاصم بن بهدلة، وموسى بن قيس الكوفي، والمنهال بن عمرو، وعدة، روى له الستة، قال يحين بن معين، وابن سعد : كان يقة، كثير الحديث، وقال ابن حجر: ثقة جليل مخضرم، مات سنة ١٨٣هـ وقيل قبل ذلك[٥]، وغيرهم.

---

(١) ينظر : العلل للدار قطني ٣/ ٢٢٩، والثقات ممن لم يقع في الكتب الستة ٧/ ٤٤٢.
(٢) ينظر : التأريخ الكبير ٣/ ٤٢٣، والثقات لابن حبان ٦/ ٣٣٦.
(٣) ينظر : تهذيب الكمال ٢١/ ٤٨٦، والتأريخ الكبير ٧/ ١٥٤.
(٤) ينظر : تهذيب الكمال ٩/ ٣٥٩، وتهذيب التهذيب ١/ ١٠٣.
(٥) ينظر : سير اعلام النبلاء ٤/ ١٦٦، وتهذيب الكمال ٩/ ٣٣٥.

ثانيا : تلاميذه :

١-وكيع بن الجراح بن مليح بن عدي الرؤاسي، أبو سفيان الكوفي، أحد الأعلام، ولد سنة تسع وعشرين ومائة، سمع من : هشام بن عروة، وموسى بن قيس الحضرمي، والأعمش، وخلق كثير، حدث عنه : سفيان الثوري، وأبو بكر بن أبي شيبة، وأحمد، وامم سواهم، روى له الستة، قال أحمد بن حنبل : كان وكيع حافظاً، ما رأيت مثله، وقال العجلي : وكيع كوفي ثقة عابد، صالح أديب من حفاظ الحديث وكان مفتيا، وقال أبو حاتم الرازي : وكيع أحفظ من ابن المبارك، وقال ابن حجر : ثقة عابد من كبار التاسعة[١].

٢- عمرو بن حماد بن زهير القرشى التيمي الطلحي مولاهم ، الأحول أبو نعيم الملائي الكوفي (مشهور بكنيته)، حدث عن : مُوسَى بْنُ قَيْسٍ الْحَضْرَمِيُّ، وسُلَيْمَانَ الأَعْمَشِ، وَزَكَرِيَّا بنَ أَبِي زَائِدَةَ، وخلقاً سِوَاهُم، حدث عنه : لبُخَارِيُّ كَثِيْراً، وَهُوَ مِنْ كِبَارِ مَشْيَخَتِهِ، وأبو بكر بن أبي شيبة، وأَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، وَأُمَمٌ سِوَاهُمُ، وثقه الإمام أحمد، ويحيى بن معين، ويعقوب الفسوي، وأبو حاتم، وغيرهم، مات سنة ٢١٨هـ وقيل ٢١٩هـ بالكوفة[٢].

٣- الحُسَيْنُ بنُ عَلِيِّ بنِ الوَلِيْدِ الجُعْفِيُّ، حدث عن : الأَعْمَشِ، وَجَعْفَرِ بنِ بُرْقَانَ، و مُوسَى بْنِ قَيْسٍ الكوفي، وخلق، حدث عنه : سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ - وَهُوَ مِنْ شُيُوْخِهِ - وَأَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، وَإِسْحَاقُ بنُ رَاهَوَيْه، وأبو بكر بن أبي شيبه، وَخَلْقٌ كَثِيْرٌ، وثقه أحمد، والعجلي، ويحيى بن معين وغيره[٣].

٤- مَالِكُ بنُ مِغْوَلِ بنِ عَاصِمِ بنِ غَزِيَّةَ بنِ خَرَشَةَ البَجَلِيُّ، أَبُو عَبْدِ اللهِ البَجَلِيُّ، الكُوْفِيُّ، حدث عن : الشَّعْبِيِّ، وَعَبْدِ اللهِ بنِ بُرَيْدَةَ، و مُوسَى بْنُ قَيْسٍ الكوفي، وَخَلْقٍ، حدث عنه : أَبُو إِسْحَاقَ - شَيْخُهُ - وَشُعْبَةُ، وَالثَّوْرِيُّ، وَوَكِيْعٌ، وَخَلْقٌ سِوَاهُم، قَالَ أَحْمَدُ : ثِقَةٌ، ثَبْتٌ فِي الحَدِيْثِ، وَقَالَ ابْنُ مَعِيْنٍ، وَأَبُو حَاتِمٍ، وَجَمَاعَةٌ : ثِقَةٌ، وَقَالَ العِجْلِيُّ : رَجُلٌ صَالِحٌ، مُبَرِّزٌ فِي الفَضْلِ[٤].

٥- يَحْيَى بنُ آدَمَ بنِ سُلَيْمَانَ الأُمَوِيُّ مَوْلاَهُمْ، أَبُو زَكَرِيَّا الأُمَوِيُّ مَوْلاَهُمْ، الكُوْفِيُّ، صَاحِبُ التَّصَانِيْفِ، مِنْ مَوَالِي خَالِدِ بنِ عُقْبَةَ بنِ أَبِي مُعَيْطٍ، حدث عن : عِيْسَى بنِ طَهْمَانَ، وَمَالِكِ بنِ مِغْوَلٍ، و مُوسَى بْنُ قَيْسٍ الْحَضْرَمِيُّ، وخلق، حدث عنه : أَحْمَدُ، وَإِسْحَاقُ، وَيَحْيَى، وَأَبُو بَكْرِ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَخَلْقٌ سِوَاهُم، وَثَّقَهُ : يَحْيَى بنُ مَعِيْنٍ، وَالنَّسَائِيُّ، و أَبُو حَاتِمٍ، وغيرهم[٥]، وآخرون.

---

(١) ينظر : سير اعلام النبلاء ١٧/ ١٤٧، وتهذيب الكمال ٣٠/ ٤٦٢.
(٢) ينظر : تهذيب الكمال ٢٣/ ١٩٧، وتأريخ بغداد ١٤/ ٣٠٧.
(٣) ينظر : سير اعلام النبلاء ٩/ ٣٩٧، ودول الإسلام ١/ ١٢٧.
(٤) ينظر : سير اعلام النبلاء ٧/ ١٧٤، والطبقات الكبرى ٦/ ٣٦٥.
(٥) ينظر : سير اعلام النبلاء ٩/ ٥٢٢، والطبقات الكبرى ٦/ ٣٧٠.

• **ثناء العلماء عليه، ووفاته:**

يتمتع الإمام موسى بن قيس الحضرمي، بمكانة عالية مرموقة، وبمرتبة سامية رفيعة بين الناس عامة، وأقرانه بشكل خاص، قال إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين عندما سُئل عن موسى بن قيس: أنَّه ثقة، وقال أبو نُعيم: حدثنا موسى بن قيس الفراء، وكان مرضيا، وقال أبو جعفر العُقيلي حينما ذُكرعنده: موسى بن قيس يُلقب عصفور الجنة، وروى أحاديث رديئة بواطيل، ذكره ابن شاهين في كتاب الثقات، وقال ابن نمير عنه: كان ثقة، روى عنه الناس، وذكره ابن سعد في الطبقة الخامسة من أهل الكوفة، وكان قليل الحديث، وقال ابن حجر العسقلاني: صدوق من السادسة، اتفق العلماء أول مَن ترجم له على أن وفاته في خلافة أبي جعفر المنصور في الكوفة ودفن فيها[1].

* * *

(١) إكمال تهذيب الكمال ٣٤/١٢.

المبحث الثاني

حياة الإمام أبي بكر بن أبي شيبة الشخصية

المطلب الأول : اسمه، ونسبه، ولقبه، ومولده، ومكانته العلمية، ومؤلفاته.
المطلب الثاني : شيوخه، وتلاميذه، وثناء العلماء عليه، ووفاته.

• المطلب الأول: اسمه، ونسبه، ولقبه، ومولده

هو الْإِمَام أَبُو بكر عَبْد اللَّه بْن محمد بْن أَبِي شَيْبَة إِبْرَاهِيم بْن عثمان بْن خُواسْتي، مولاهم الكُوفيُّ الحافظ، الملقب ب(سيد الحفاظ)، ولد سنة ١٥٩هـ[1].

• مكانته العلمية:

برز الإمام ابن أبي شيبة ومنذ نعومة أظفاره كأحد طلبة العلم المميزين، باحثاً عن ضالته في معرفة العلوم الشرعية بشكل عام، وعن علم الحديث والإسناد بشكل خاص.

(قال عثمان بن سعيد الدارمي، قَالَ : سمعت يَحْيَى الحماني، يَقُول : أولاد ابن أبي شيبة من أهل العلم، كانوا يزاحموننا عند كل محدث، وهو مِنْ أَقرَانِ : أَحْمَدَ بنِ حَنْبَلٍ، وَإِسْحَاقَ بنِ رَاهْوَيْه، وَعَلِيِّ بنِ المَدِيْنِيِّ فِي السِّنِّ وَالمَوْلِدِ وَالحِفْظِ، وَيَحْيَى بنُ مَعِيْنٍ أَسَنُّ مِنْهُمْ بِسَنَوَاتٍ، ولهذا كله أرتفع شأنه وعلا صوته ونال من المكانة العالية والمنزلة السامية حتى أن المتوكل الخليفة العباسي أجلسهم في مختلف المدن للرد والمنافحة والدفاع عن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، قَالَ أَحْمَد بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد بن عرفة، قَالَ : سنة أربع وثلاثين ومائتين فيها أشخص المتوكل الفقهاء والمحدثين، فكان فيهم مصعب الزبيري، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وإِبْرَاهِيم بن عبد اللَّه الهروي، وعبد اللَّه، وعثمان ابنا مُحَمَّد بن أبي شيبة الكوفيان، وهما من بني عبس وكانا من حفاظ الناس، فقسمت بينهم الجوائز وأجريت عليهم الأرزاق، وأمرهم المتوكل أن يجلسوا للناس وأن يحدثوا بالأحاديث التي فيها الرد على المعتزلة والجهمية وأن يحدثوا بالأحاديث في الرؤية، فجلس عثمان بن

(١) ينظر : تأريخ بغداد ١١/ ٢٥٩، وتأريخ الإسلام ٥/ ٨٥٥، وإكمال تهذيب الكمال ٨/ ١٦٨، وموسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله ٢/ ٢٨٤.

مُحَمَّد بن أَبِي شيبة في مدينة أبي جعفر المنصور، ووضع له منبر واجتمع عليه نحو من ثلاثين ألفًا من الناس، فأَخْبَرَنِي حامد بن العباس أنه كتب عن عثمان بن أَبِي شيبة، وجلس أبو بكر بن أبي شيبة في مسجد الرصافة، وكان أشد تقدمًا من أخيه عثمان، واجتمع عليه نحو من ثلاثين ألفًا ومات في هذه السنة أبو بكر بن أبي شيبة، وقال الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شُعْبَةَ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ مُرَبَّعُ الْحَافِظُ، قَالَ : قَدِمَ عَلَيْنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ فَانْقَلَبَتْ بِهِ بَغْدَادُ، وَنُصِبَ لَهُ الْمِنْبَرُ فِي مَسْجِدِ الرَّصَافَةِ فَجَلَسَ عَلَيْهِ، لمع نجمه في الحفظ والإتقان حتى قال عنه عَمْرو الفلاس : ما رأيتُ أحفظَ من ابن أَبِي شَيْبَة، قَدِمَ علينا مع علي ابن المديني فسرد للشيباني أربعمائة حديث حفظًا وقام، وقال أَبُو عُبيد، انتهى الحديث إلى أربعة : أَبُو بَكْر بْن أَبِي شيبة أسردهم له، وأحمد بن حنبل أفقههم فِيهِ، ويَحْيَى بْن مَعِين أجمعهم لَهُ، وعليّ ابن المديني أعلمهم بِهِ)[1].

• **مؤلفاته:**

ذاع صيت الإمام ابي بكر بن أبي شيبة بشكل كبير في عموم الأمصار، وأصبح لمؤلفاته صداً واسعاً بين علماء الحديث وطلبته، مما دفعهم للتعرف على هذه المؤلفات، ومن أهمها(مصنف ابن أبي شيبة : هو أحد كتب الحديث عند أهل السنة والجماعة، جمع فيه الإمام مختلف الأحاديث والآثار، ورتبه على قاعدة الأبواب الفقهية، وقد بلغت أحاديثه(٣٧,٢٥١) حديثاً مسنداً، منها المرفوع، والموقوف، والمقطوع، والمسند، والاحكام، والتفسير، والآداب، والسنن في الفقه، وغيرها)[2].

• **المطلب الثاني: شيوخه، وتلاميذه**

عُرِف الإمام ابو بكر بن أبي شيبة بأنه أحد أكبر علماء الحديث قاطبة في زمانه، حتى نعته الإمام الخطيب البغدادي : بالإمام الحافظ الثقة الرحال الجوال محدث الإسلام[3]، أما أهم شيوخه، وتلاميذه :

أولاً : شيوخه:

١- سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ بنِ أَبِي عِمْرَانَ مَيْمُوْنٍ الهِلاَلِيُّ، ولد بِالكُوْفَةِ، فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَمائَةٍ، قَالَ حَرْمَلَةُ : سَمِعْتُ الشَّافِعِيَّ يَقُوْلُ : مَا رَأَيْتُ أَحَداً فِيْهِ مِنْ آلَةِ العِلْمِ مَا فِي سُفْيَانَ بنِ عُيَيْنَةَ، وَمَا رَأَيْتُ أَكَفَّ عَنِ الفُتْيَا مِنْهُ، قَالَ : وَمَا رَأَيْتُ أَحَداً أَحْسَنَ تَفْسِيْراً لِلْحَدِيْثِ مِنْهُ، قَالَ عَبْدُ اللهِ بنُ وَهْبٍ: لاَ أَعْلَمُ أَحَداً أَعْلَمَ بِتَفْسِيْرِ القُرْآنِ مِنْ

(١) ينظر : تأريخ بغداد ١١/ ٢٥٩، وتأريخ الإسلام ٥/ ٨٥٥، وطبقات خليفة ١٧٣، والبداية والنهاية ١٠/ ٣١٥.
(٢) ينظر : سير اعلام النبلاء ١١/ ١٢٢، وإكمال تهذيب الكمال ٨/ ١٦٨، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٤٣٢، وتهذيب التهذيب ٢/٦.
(٣) المصدر نفسه.

ابْنِ عُيَيْنَةَ، وَقَالَ: أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ أَعْلَمُ بِالسُّنَنِ مِنْ سُفْيَانَ، قال ابن حجر : ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة و كان ربما دلس لكن عن الثقات ، و كان أثبت الناس فى عمرو بن دينار، مات سنة ١٩٨هـ بـ مكة[١].

٢-شَرِيْكُ بنُ عَبْدِ اللهِ أَبُو عَبْدِ اللهِ النَّخَعِيُّ، قَالَ ابْنُ المُبَارَكِ : شَرِيْكٌ أَعْلَمُ بِحَدِيْثِ بَلَدِهِ مِنَ الثَّوْرِيّ، فَذُكِرَ هَذَا لابْنِ مَعِيْنٍ، فَقَالَ : لَيْسَ يُقَاسُ بِسُفْيَانَ أَحَدٌ، لَكِنْ شَرِيْكٌ أَرْوَى مِنْهُ فِي بَعْضِ المَشَايِخِ، قَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ، قَالَ الجُوْزَجَانِيُّ : سَيِّئُ الحِفْظِ، مُضْطَرِبُ الحَدِيْثِ، مَائِلٌ، وقال الذهبي : أحد الأعلام وثقه ابن معين، وقال غيره سيء الحفظ، وقال النسائى ليس به بأس هو أعلم بحديث الكوفيين من الثورى قاله ابن المبارك[٢].

٣-عَبْدُ اللهِ بنُ المُبَارَكِ بنِ وَاضِحٍ الحَنْظَلِيُّ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الحَنْظَلِيُّ مَوْلاَهُم، التُّرْكِيُّ، ثُمَّ المَرْوَزِيُّ، الحَافِظُ، الغَازِي، أَحَدُ الأَعْلاَمِ، وَكَانَتْ أُمُّهُ خُوَارِزْمِيَّةٌ، وَحَدِيْثُهُ حُجَّةٌ بِالإِجْمَاعِ، وَهُوَ فِي المَسَانِيْدِ وَالأُصُوْلِ، قال ابن حجر : ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد ، جمعت فيه خصال الخير، مات سنة ١٨١هـ بـ هيت[٣].

٤-يحيى بن سعيد بن فروخ الإمام الكبير أمير المؤمنين في الحديث أبو سعيد التميمي مولاهم البصري الأحول القطان الحافظ، قال عبد الله بن بشر الطالقاني سمعت أحمد بن حنبل، وغيره يقول : يحيى بن سعيد أثبت الناس[٤].

٥- أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ سُلَيْمَانُ بنُ حَيَّانَ الأَزْدِيُّ، قَالَ العِجْلِيُّ عنه : ثِقَةٌ، يُؤَاجِرُ نَفْسَهُ مِنَ التُّجَّارِ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : صَدُوْقٌ، وَوَثَّقَهُ جَمَاعَةٌ، وَقَالَ ابْنُ مَعِيْنٍ : صَدُوْقٌ، وَلَيْسَ بِحُجَّةٍ، وَتَابَعَهُ عَلَى هَذَا ابْنُ عَدِيٍّ، وَقَالَ مُعَاوِيَةُ بنُ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ مَعِيْنٍ : هُوَ ثِقَةٌ، وَلَيْسَ بِثَبْتٍ، مات سنة ١٩٠هـ أو قبلها[٥]، وخلق.

---

(١) ينظر : سير اعلام النبلاء ٨/ ٤٥٤، وتهذيب التهذيب ٤/ ١٠٤.
(٢) ينظر : سير اعلام النبلاء ٨/ ٢٠٠، ومن تكلم فيه وهو موثق ٩٩.
(٣) ينظر : سير اعلام النبلاء ٨/ ٣٧٨، والتقريب ٢/ ١٣٢.
(٤) ينظر : سير اعلام النبلاء ٩/ ١٧٥، وتهذيب التهذيب ٢/ ٢٧٥.
(٥) ينظر : سير اعلام النبلاء ٩/ ١٩، ومن تكلم فيه وهو موثق ٩٢.

ثانيا : تلاميذه:

١- أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، أبو عبد الله المروزي ثم البغدادي، قال ابن حجر، وغيره : إمام ثقة حافظ فقيه حجة، وقال الذهبي : الإمام الحجة الثبت، مات سنة ٢٤١هـ ببغداد[١].

٢- عباس بن محمد بن حاتم بن واقد الدوري، أبو الفضل البغدادي، مولى بنى هاشم، (خوارزمي الأصل)، وَثَّقَهُ النَّسَائِيُّ، وغيره، وقال الذهبي : ثقة حافظ[٢].

٣- يعقوب بْن شَيْبة بْن الصلت بْن عُصفور، أَبُو يوسف السدوسي من أهل البصرة، وثّقه الذهبي، الخطيب، وغيره[٣].

٤- عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، أبو القاسم البغوي البغدادي الحافظ الصدوق، مسند عصره، قال عَبْد الرَّحْمَن بْن أَبِي حاتم : أبو القاسم البَغَويّ يدخل في الصحيح، وقال الدَّارَقُطْنيّ : كَانَ البَغَويّ قَلّ أنّ يتكلّم عَلَى الحديث، فإذا تكلّم كَانَ كلامه كالمسمار في الساج، وقال ابن عديّ : كَانَ صاحب حديث، وكان ورّاقًا[٤].

٥-الحسن بن علي بن شبيب أبو علي المعمري البغدادي الحافظ، رحل فِي الحديث إِلَى البصرة، والكوفة، والشام، ومصر، ذكره الدارقطني، فَقَالَ : صدوق حافظ، جرحه مُوسَى بن هَارُون، وكانت بينهما عداوة، وكان أنكر عليه أحاديث أخرج أصوله العتق بها، ثم ترك روايتها، وقال عبدان: ما رأيت في الدنيا صاحب حديث مثله، مات سنة ٢٩٥هـ[٥]، وآخرون.

- **ثناء العلماء عليه، ووفاته :**

يُعد الإمام ابن أبي شيبة من الأئمة المرموقين كحافظٍ للحديث، وراوٍ وجامعٍ له، مما جعله محط أنظار العلماء، وممن يحط الرحال إليه، لذا أثنى عليه كثيرٌ من علماء الحديث منهم الإمام الحافظ عبد اللَّه بن أَحْمَد بن حنبل، حَدَّثَنِي أبو زيد الغلفي، قَالَ : قلت لأَحْمَد بن حميد : من أحفظ أهل الكوفة؟ قَالَ : أبو بكر بن أَبِي شيبة، وعن أبي الْحسين مُحَمَّد بن طالب بن علي النسفي، قَالَ : سمعت صالح بن مُحَمَّد، يَقُول : أعلم من أدركت بالحديث وعلله علي ابن المديني، وأعلمهم بتصحيف المشايخ يَحْيَى

(١) ينظر : سير اعلام النبلاء ١١/ ١٧٧، وتهذيب التهذيب ١/ ٨٥.
(٢) ينظر : سير اعلام النبلاء ١٢/ ٥٢٢، وتأريخ بغداد ١٤/ ٣٠.
(٣) ينظر : تأريخ بغداد ١٦/ ٤١٠، وتأريخ الإسلام ٦/ ٤٥١.
(٤) ينظر : ميزان الاعتدال ٢/ ٤٩٢، وتأريخ الإسلام٧/ ٣٢٣.
(٥) ينظر : ميزان الاعتدال ١/ ٥٠٤، وتأريخ الإسلام ٦/ ٩٢٩.

بن معين، وأحفظهم عند المذاكرة أبو بكر بن أبي شيبة، وقال أبو مسلم صالح بن أَحْمَد بن عبد الله بن صالح العجلي، قَالَ : حَدَّثَنِي أبي، قَالَ : عبد الله بن مُحَمَّد بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وهو ابن أَبِي شيبة كوفي ثقة، وكان حافظًا للحديث، وقال عبد الله بن الإمام أحمد : سَمِعتُ أبي يقول : أبو بكر بن أبي شيبة، صدوق ثقة، وذكره ابن شاهين في الثقات ووثقه غيرهم كثير[١].

مات الإمام أبو بكر بن أبي شيبة لثمان خلون من المحرم سنة خمس وثلاثين ومائتين[٢].

* * *

(١) ينظر : سير اعلام النبلاء ١١/ ١٢٢، وإكمال تهذب الكمال ٨/ ١٦٨، وميزان الاعتدال ٢/ ٤٩٠، وموسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله ٢/ ٢٨٤ - ٢٨٥.

(٢) المصدر نفسه.

المبحث الثالث

موقوفات ومقطوعات موسى بن قيس الحضرمي عند أبي بكر بن أبي شيبة في مصنفه

• **وفيه ثلاثة عشر مطالبا :**

المطلب الأول : حديث (الإمام يَؤُمُّ الْقَوْمَ وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ).

المطلب الثاني : حديث (الصلاة في الطَّاقِ).

المطلب الثالث : حديث (الرجل ينسى الصَّلاَة، أَوْ يَنَامُ عَنْهَا).

المطلب الرابع : حديث (ما ذكِر مِن حدِيثِ الأمراءِ والدّخولِ عليهِم).

المطلب الخامس : (مَا ذُكِرَ فِي مُوسَى صلى الله عليه وسلم مِنَ الْفَضْلِ).

المطلب السادس : (الابتلاء).

المطلب السابع : (فضل الصلاة).

المطلب الثامن : (لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ).

المطلب التاسع : (فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَّةُ الْكُبْرَى).

المطلب العاشر : (ذم الهوى).

المطلب الحادي عشر: (فِي مسِيرِ عائِشة وعلِيٍّ وطلحة والزّبيرِ(رضي الله عنهم)).

المطلب الثاني عشر : (ما ذكِر فِي صِفّين).

المطلب الثالث عشر : (ما ذكِر فِي الخوارِجِ).

• **المطلب الأول: حديث (الإمام يَؤُمُّ الْقَوْمَ وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ)**

الحديث الأول : قال ابن أبي شيبة : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حدَّثَنَا مُوسَى بْنُ قَيْسٍ الْحَضْرَمِيُّ، عَنِ الْعَيْزَارِ بْنِ جَرْوَلٍ؛ أَنَّ قَوْمًا شَكَوْا إِمَامًا لَهُمْ إِلَى عَلِيٍّ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ : إِنَّك لَخَرُوطٌ، تَؤُمُّ قَوْمًا وَهُمْ كَارِهُونَ[1].

التخريج : انفرد به ابن أبي شيبة في المصنف.

(١) مُصنف ابن أبي شيبة : كتاب الصلاة، باب في الإمام يَؤُمُّ الْقَوْمَ وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ ١/ ٤٠٧، رقم الحديث ٤١٣٠.

• **دراسة الإسناد :**

١- وَكِيعٌ : هو الإمام الحافظ محدث العراق وكيع بن الجراح بن مليح بن عدي الرؤاسي، أبو سفيان الكوفي، أحد الأعلام، ولد سنة تسع وعشرين ومائة، سمع من : هشام بن عروة، وموسى بن قيس الحضرمي، والأعمش، وخلق كثير، حدث عنه : سفيان الثوري، وأبو بكر بن أبي شيبة، وأحمد، وامم سواهم، روى له الستة، قال أحمد بن حنبل : كان وكيع حافظاً، ما رأيت مثله، وقال العجلي : وكيع كوفي ثقة عابد، صالح أديب من حفاظ الحديث وكان مفتيا، وقال أبو حاتم الرازي : وكيع أحفظ من ابن المبارك، وقال ابن حجر: ثقة عابد من كبار التاسعة[١].

٢- مُوسَى بْنُ قَيْسٍ الْحَضْرَمِيُّ : ثقة، تقدمت ترجمته.

٣- الْعَيْزَارِ بْنِ جَرْوَلٍ : هو الْعَيْزَارِ بْنِ جَرْوَلٍ التِّنْعي الحضرمي، حدث عن : علي بن أبي طالب، وعبد الله بن مسعود، وسويد بن غَفْلة، حدث عنه : علقمة بن مرثد، وعمر بن ذر، وقال ابن معين : ثقة[٢].

الحكم على الحديث :

الحديث رواته كلهم ثقات، فيكون إسناده صحيحا، والله أعلم، وهو موقوف.

غريب الحديث :

خَرُوطٌ : يَعْنِي الَّذِي يتهوّر فِي الْأُمُور ويركب رَأسه فِي كل مَا يُرِيد بِالْجَهْلِ وَقلة الْمعرفَة بالأمور وَمِنْه قيل: انخرط فلَان علينا إِذا اندرأ عَلَيْهِم بالْقَوْل السيء وبالفعل[٣].

• **المطلب الثاني: حديث (الصلاة في الطَّاقِ)**

الحديث الثاني : قال ابن أبي شيبة : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مُوسَى بْنِ قَيْسٍ، قَالَ : رَأَيْتُ إِبْرَاهِيمَ يَتَنَكَّبُ الطَّاقَ[٤].

التخريج : انفرد به ابن أبي شيبة في المصنف.

• **دراسة الإسناد :**

١- وَكِيعٌ : ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث الأول.

٢- مُوسَى بْنُ قَيْسٍ الْحَضْرَمِيُّ : ثقة، تقدمت ترجمته.

---

(١) ينظر : سير اعام النبلاء ١٧/ ١٤٧، والكاشف ٣/ ١٣٩، وتهذيب الكمال ٣٠/ ٤٦٢، وتهذيب التهذيب ٥/ ٨٥، والتقريب ٣/ ٥٩.

(٢) ينظر : العلل للدار قطني ٣/ ٢٢٩، والثقات ممن لم يقع في الكتب الستة ٧/ ٤٤٢، والفيصل في مشتبه النسبة ٢/ ٥٨٠.

(٣) ينظر : غريب الحديث للقاسم بن سلام ٣/ ٤٥٦.

(٤) مُصنف ابن أبي شيبة : كتاب الصلاة، باب الصلاة في الطَّاقِ ١/ ٥٠٨، رقم الحديث ٢٧٧.

• **الحكم على الحديث :**

الحديث رواته كلهم ثقات، فيكون إسناده صحيحا، والله أعلم، وهو مقطوع.

• **غريب الحديث :**

(الطاق : العطفة أو النافذة العريضة الحافة، والمكروه أن تجعل قبل المحراب ويصلي فيها مرتفعا عن مستوى المصلين، والطاق أيضا الطيلسان الاخضر، او المعْقُود وَكُلُّ شَيْءٍ منحنٍ سُمي بذاك يتنكب الطاق : يتركه ولا يصلي فيه)[١].

• **المطلب الثالث: حديث (الرجل ينسى الصَّلاَة، أَوْ يَنَامُ عَنْهَا)**

الحديث الثالث : قال ابن أبي شيبة : حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ قَيْسٍ، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ جَرَادٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ : مَا كَانَ لَكَ أَحَدٌ يُهبَّكَ ؟ فَصَلِّهَا لِلذِّكْرَى[٢].

التخريج : انفرد به ابن أبي شيبة في المصنف.

• **دراسة الإسناد :**

١- الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ : هو عمرو بن حماد بن زهير القرشى التيمي الطلحي مولاهم ، الأحول أبو نعيم الملائي الكوفي (مشهور بكنيته)، حدث عن : مُوسَى بْنُ قَيْسٍ الْحَضْرَمِيُّ، وسُلَيْمَانَ الأَعْمَشِ، وَزَكَرِيَّا بنَ أَبِي زَائِدَةَ، وخلقاً سِوَاهُم ، حدث عنه : لبُخَارِيُّ كَثِيْراً، وَهُوَ مِنْ كِبَارِ مَشْيَخَتِهِ، وأبو بكر بن أبي شيبة، وأَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، وَأُمَمٌ سِوَاهُمُ، وثقه الإمام أحمد، ويحيى بن معين، ويعقوب الفسوي، وأبو حاتم، وغيرهم، مات سنة ٢١٨هـ وقيل ٢١٩هـ بالكوفة[٣].

٢- مُوسَى بْنِ قَيْسٍ : ثقة، تقدمت ترجمته.

٣- زَكَرِيَّا بْنِ جَرَادٍ : هو زَكَرِيَّا بْنِ جَرَادٍ وقيل (بن جواد)، حدث عن : أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلمي، حدث عنه : مُوسَى بْنُ قَيْسٍ الْحَضْرَمِيُّ وحديثهما مُنقَطِعٌ[٤].

---

(١) ينظر : المصدر نفسه، والنهاية في غريب الحديث والأثر ١/ ٤٥٠.

(٢) مُصنف ابن أبي شيبة : كتاب الصلاة، باب الرجل ينسى الصَّلَاة، أَوْ يَنَامُ عَنْهَا ٢/ ٦٥، رقم الحديث ٤٧٨٠.

(٣) ينظر : تهذيب الكمال ٢٣/ ١٩٧، وتأريخ بغداد ١٤/ ٣٠٧، ومشاهير علماء الأمصار ٢٧٥، والأعلام ٥/ ١٤٨.

(٤) ينظر : التأريخ الكبير ٣/ ٤٢٣، ومصباح الأريب في تقريب الرواة الذين ليسوا في تقريب التهذيب ١/ ٤٦٣، والثقات لابن حبان ٦/ ٣٣٦.

٤- أَبِو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : هو الإمام الحافظ مقرئ القرآن عبد الله بن حبيب بن ربيعة الكوفي، من اولاد الصحابة، حدث عن : عمر، وعثمان، وطائفة، حدث عنه : عاصم بن أبي النجود، وأبو إسحاق، وعطاء بن السائب، وغيرهم، روى له الستة، قال ابن حجر، والذهبي، وغيرهم : ثقة ثبت، مات سنة ٧٤هـ[١].

• **الحكم على الحديث :**

الحديث ضعيف، والله أعلم، لأن فيه انقطاع بين موسى بن قيس، وزكريا بن جراد وكما بيّنتُ ذلك في ترجمته، وهو مقطوع.

• **المطلب الرابع: حديث (ما ذكِر مِن حدِيثِ الأمراءِ والدّخولِ عليهِم)**

الحديث الرابع : قال ابن أبي شيبة : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مُوسَى بْنِ قَيْسٍ، قَالَ : حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ رُمَّانَةَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ : قَالَ مُعَاوِيَةُ : مَا قَاتَلْتُ عَلِيًّا إِلاَّ فِي أَمْرِ عُثْمَانَ[٢].

التخريج : انفرد به ابن أبي شيبة في المصنف.

• **دراسة الإسناد :**

١- وَكِيعٌ : ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث الأول.

٢- مُوسَى بْنِ قَيْسٍ : ثقة، تقدمت ترجمته.

٣- قَيْسُ بْنُ رُمَّانَةَ : هو قَيس بْن أَبي مُسلم العجلي الماصر، يُعَدُّ فِي الكُوفيين، حدث عن : رِبعِيّ بْن حِراش، وأَبي بُردة، و يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ، وآخرون، حدث عنه : الأَجلَح، ومُوسَى بْنِ قَيْسٍ الحضرمي، و يَحْيَى بْنُ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، وغيرهم، قَال أَبُو عُبَيد الآجري : سُئلَ أَبُو داود عن عُمَر بن قيس الماصر (ابن قَيْسُ بْنُ رُمَّانَةَ)، قال : من الثقات، وأبوه أشهر مِنْهُ وأوثق، وقال الأَوزاعِيّ : أول من تكلم في الإرجاءِ رجلٌ من أهل الكوفة يقال لَهُ: قيس الماصر[٣].

٤- أَبِو بُرْدَةَ : هو أَبُو بُرْدَةَ بنُ أَبِي مُوْسَى الأَشْعَرِيُّ عَبْدُ اللهِ بنُ قَيْسٍ، حدث عن : أَبِيْهِ، وَعَلِيٍّ، وَعَائِشَةَ، وَمُعَاوِيَةَ، وَعِدَّةٍ، حدث عنه : بَنُوْهُ؛ سَعِيْدٌ، وَيُوْسُفُ، وَالأَمِيْرُ بِلاَلٌ، وَحَفِيْدُهُ؛ بُرَيْدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ أَبِي بُرْدَةَ، وقَيْسُ بْنُ رُمَّانَةَ، وَخَلْقٌ كَثِيْرٌ، روى له الستة، قَالَ ابْنُ سَعْدٍ : كَانَ ثِقَةً، كَثِيْرَ الحَدِيْثِ، وَقَالَ العِجْلِيُّ: كُوْفِيٌّ،

(١) ينظر : سير اعلام النبلاء ٧/ ٢٩٨، وتهذيب الكمال ١٤/ ٤٠٨، وتهذيب التهذيب ٣/ ١٣٣، والكاشف ٢/ ١٨٢، والتقريب ١/ ٤٨٣.
(٢) مُصنف ابن أبي شيبة : كِتاب الأمراءِ، باب ما ذكِر مِن حدِيثِ الأمراءِ والدّخولِ عليهِم ١١/ ٩٢، رقم الحديث ٣١١٩٣.
(٣) ينظر : تهذيب الكمال ٢١/ ٤٨٦، والتأريخ الكبير ٧/ ١٥٤.

تَابِعِيٌّ، ثِقَةٌ[١].

٥- مُعَاوِيَةُ : هو ابن أبي سفيان (رضي الله عنهما) من الصحابة، ومرتبتهم اسمى مراتب العدالة والتوثيق.

الحكم على الحديث :

الحديث رواته كلهم ثقات، فيكون إسناده صحيحا، والله أعلم، وهو موقوف.

• المطلب الخامس: حديث (مَا ذُكِرَ فِي مُوسَى صلى الله عليه وسلم مِنَ الْفَضْلِ)

الحديث الخامس : قال ابن أبي شيبة : حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ مُوسَى بْنِ قَيْسٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ : {وَأَلْقَيْت عَلَيْك مَحَبَّةً مِنِّي}[٢] قَالَ : حَبَّبْتُك إلَى عِبَادِي[٣].

التخريج : انفرد به ابن أبي شيبة في المصنف.

• دراسة الإسناد :

١-حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ : هو الحُسَيْنُ بنُ عَلِيّ بنِ الوَلِيْدِ الجُعْفِيُّ، حدث عن : الأَعْمَشِ، وَجَعْفَرِ بنِ بُرْقَانَ، و مُوسَى بْنِ قَيْسٍ الكوفي، وخلق، حدث عنه : سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ - وَهُوَ مِنْ شُيُوْخِهِ - وَأَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، وَإِسْحَاقُ بنُ رَاهَوَيْه، وأبو بكر بن أبي شيبه، وَخَلْقٌ كَثِيْرٌ، وثقه أحمد، والعجلي، ويحيى بن معين وغيره[٤].

٢- مُوسَى بْنِ قَيْسٍ : ثقة، تقدمت ترجمته.

٣- سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ : هو سَلَمَةُ بنُ كُهَيْلِ بنِ حُصَيْنٍ الحَضْرَمِيُّ التِّنْعِيُّ، أَبُو يَحْيَى التِّنْعِيُّ الكُوْفِيُّ، حدث عن: أَبِي جُحَيْفَةَ السُّوَائِيّ، وَجُنْدُبٍ البَجَلِيّ، وَابْنِ أَبِي أَوْفَى، وَعِدَّةٍ، حدث عنه : ابْنُهُ؛ يَحْيَى بنُ سَلَمَةَ، وَمَنْصُوْرٌ، وَالأَعْمَشُ، ومُوسَى بْنِ قَيْسٍ، روى له : الستة، قَالَ أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ: كَانَ مُتْقِناً لِلْحَدِيْثِ، وَقَالَ أَحْمَدُ العِجْلِيُّ: تَابِعِيٌّ، ثِقَةٌ، ثَبْتٌ فِي الحَدِيْثِ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: ثِقَةٌ، مُتْقِنٌ، وَقَالَ يَعْقُوْبُ بنُ شَيْبَةَ : ثِقَةٌ، ثَبْتٌ، وقال ابن حجر : ثقة من الرابعة، مات سنة ١٢٣هـ وقيل قبلها[٥].

---

(١) ينظر : طبقات ابن سعد ٦/ ٢٦٨، وسير اعلام النبلاء ٤/ ٣٤٣، وأخبار القضاة ٢/ ٤٠٨، والنجوم الزاهرة ١/ ٢٥٢.

(٢) سورة طه، جزء من آية ٣٩.

(٣) مُصنف ابن أبي شيبة : كِتاب الْفَضَائِلِ، باب مَا ذُكِرَ فِي مُوسَى صلى الله عليه وسلم مِنَ الْفَضْلِ ١١/ ٥٢٦، رقم الحديث ٣٢٥٠٥.

(٤) ينظر : سير اعلام النبلاء ٩/ ٣٩٧، ودول الإسلام ١/ ١٢٧، وموسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله ١/ ٢٦٨.

(٥) ينظر : تهذيب الكمال ٩/ ٣٥٩، والكاشف ٢/ ١٠٣، وتهذيب التهذيب ١/ ١٠٣، والتقريب ١/ ٣٧٦.

الحكم على الحديث :

الحديث رواته كلهم ثقات، فيكون إسناده صحيحا، والله أعلم، وهو مقطوع.

• المطلب السادس: حديث (الابتلاء)

الحديث السادس : قال ابن أبي شيبة : حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ قَيْسٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، قَالَ: لَوْ كَانَ الْمُؤْمِنُ عَلَى قَصَبَةٍ فِي الْبَحْرِ لَقَيَّضَ اللَّهُ لَهُ مَنْ يُؤْذِيهِ(١).

التخريج :

- أخرجه الطبراني قال : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ أَبَانَ(٢)، وقال أيضاً : أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي، أنا عبد الله بن محمد بن الحسن بن الشرقي(٣).

كلاهما (الْوَلِيدُ بْنُ أَبَانَ، وعبد الله بن محمد بن الحسن بن الشرقي)، عن أبي معين الحسين بن الحسن الرازي، نا عبد الرحمن بن عبد الملك الحزامي، نا أبو قتادة بن يعقوب، عن عبد الله بن ثعلبة بن أبي معير، عن ابن أخي الزهري، عن الزهري، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره.

- وأخرجه القضاعي : أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُنِيرِ بْنِ أَحْمَدَ الْخَلَّالُ، ثنا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الذُّهْلِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ التَّنُوخِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ الْبَجَلِيُّ، عَنْ عِيسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فذكره(٤).

• دراسة الإسناد :

١- الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ : ثقة، سبقت ترجمته في الحديث الثالث.

٢- مُوسَى بْنِ قَيْسٍ : ثقة، تقدمت ترجمته.

٣- سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ : ثقة، سبقت ترجمته في الحديث الخامس.

الحكم على الحديث :

الحديث رواته كلهم ثقات، فيكون إسناده صحيحا، والله أعلم، وهو مقطوع، أما روايات التخريج كلها موصولة لرسول الله صلى الله عليه وسلم.

---

(١) مُصنف ابن أبي شيبة : كِتاب الزُّهْدِ، باب كلام الحسنِ البصرِيِّ (رحمه الله) ١٣/ ٥١١، رقم الحديث ٣٦٣٩٠.

(٢) المعجم الأوسط : من اسمه وليد ٩/ ١١٣، برقم ٩٢٨٢.

(٣) شعب الإيمان : فصل في أي الناس أشد بلاء ٧/ ١٤٦، برقم ٩٧٩١.

(٤) مسند الشهاب القضاعي : باب لَوْ كَانَ الْمُؤْمِنُ فِي جُحْرِ فَأْرَةٍ لَقَيَّضَ اللَّهُ لَهُ فِيهِ مَنْ يُؤْذِيهِ ٢/ ٣١٥.

• **المطلب السابع: حديث (فضل الصلاة)**

الحديث السابع : قال ابن أبي شيبة : حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، قَالَ : حدَّثَنَا مُوسَى بْنُ قَيْسٍ، قَالَ : قَالَ لِي زِرٌّ : ارْحَلْ بِنَا إِلَى هَذَا الْمَسْجِدِ نُسَبِّحُ، يَعْنِي نُصَلِّي[١].

التخريج : انفرد به ابن أبي شيبة في المصنف.

• **دراسة الإسناد :**

١- الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ : ثقة، سبقت ترجمته في الحديث الثالث.

٢- مُوسَى بْنِ قَيْسٍ : ثقة، تقدمت ترجمته.

٣- زِرٌّ : هو الإمام مقرئ الكوفة زر بن حبيش بن حباشة بن أوس الأسدي، ابو مريم الكوفي، حدث عن : عمر بن الخطاب، وعلي بن أبي طالب، وعبد الله بن مسعود رضي الله عنهم، وآخرون، حدث عنه : عاصم بن بهدلة، وموسى بن قيس الكوفي، والمنهال بن عمرو، وعدة، روى له الستة، قال يحين بن معين، وابن سعد : كان يقة، كثير الحديث، وقال ابن حجر : ثقة جليل مخضرم، مات سنة ١٨٣هـ وقيل قبل ذلك[٢].

الحكم على الحديث :

الحديث رواته كلهم ثقات، فيكون إسناده صحيحا، والله أعلم، وهو مقطوع.

• **المطلب الثامن: حديث (لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ).**

الحديث الثامن : قال ابن أبي شيبة : حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ قَيْسٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ {لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ}[٣] قَالَ : أَصْحَابُ الْفَوَاحِشِ[٤].

التخريج : انفرد به ابن أبي شيبة في المصنف.

• **دراسة الإسناد :**

١- الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ : ثقة، سبقت ترجمته في الحديث الثالث.

٢- مُوسَى بْنِ قَيْسٍ : ثقة، تقدمت ترجمته.

٣- سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ : ثقة، سبقت ترجمته في الحديث الخامس.

---

(١) مُصنف ابن أبي شيبة : كِتاب الزُّهْدِ، باب كلام الحسنِ البصرِيّ (رحمه الله) ١٣/ ٥١٣، رقم الحديث ٣٦٣٩٨.

(٢) يظهر : سير اعلام النبلاء ٤/ ١٦٦، والكاشف ٢/ ٩٢، وتهذيب الكمال ٩/ ٣٣٥، وتهذيب التهذيب ٢/ ٢١١، والتقريب ١/ ٣٠٩.

(٣) سورة الأحزاب ، جزء من آية ٦٠.

(٤) مُصنف ابن أبي شيبة : كِتاب الزُّهْدِ، باب كلام الحسنِ البصرِيّ (رحمه الله) ١٣/ ٥١٤، رقم الحديث ٣٦٣٩٩.

• **الحكم على الحديث :**

الحديث رواته كلهم ثقات، فيكون إسناده صحيحا، والله أعلم، وهو مقطوع.

• **المطلب التاسع: حديث (فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَّةُ الْكُبْرَى)**

الحديث التاسع : قال ابن أبي شيبة : حَدَّثَنَا الْفَضْلُ، قَالَ : حدَّثَنَا مُوسَى بْنُ قَيْسٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ الْكِنْدِيِّ {فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَّةُ الْكُبْرَى}[١] قَالَ : إِذَا قِيلَ : اذْهَبُوا بِهِ إِلَى النَّارِ[٢].

التخريج : انفرد به ابن أبي شيبة في المصنف.

• **دراسة الإسناد :**

١- الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ : ثقة، سبقت ترجمته في الحديث الثالث.

٢- مُوسَى بْنِ قَيْسٍ : ثقة، تقدمت ترجمته.

١- عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ الْكِنْدِيِّ : هو عَمْرُو بنُ قَيْسِ بنِ ثَوْرِ بنِ مَازِنٍ السَّكُوْنِيُّ، أَبُو ثَوْرٍ السَّكُوْنِيُّ الكِنْدِيُّ، شَيْخُ أَهْلِ حِمْصَ، حدث عن : عَبْدِ اللهِ بنِ عَمْرٍو، وَوَاثِلَةَ بنِ الأَسْقَعِ، وَأَبِي أُمَامَةَ، وَطَائِفَةٍ، حدث عنه : ثَوَابَةُ بنُ عَوْنٍ، وَمُعَاوِيَةُ بنُ صَالِحٍ، ومُوسَى بْنِ قَيْسٍ الكوفي، وآخرون، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ، وَغَيْرُهُ: ثِقَةٌ، و قَالَ ابْنُ سَعْدٍ: صَالِحُ الحَدِيْثِ، مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَعِشْرِيْنَ وَمائَةٍ[٣].

الحكم على الحديث :

الحديث رواته كلهم ثقات، فيكون إسناده صحيحا، والله أعلم، وهو مقطوع.

• **المطلب العاشر: حديث (ذم الهوى)**

الحديث العاشر : قال ابن أبي شيبة : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عن مالك بن مغول : قَالَ : حدَّثَنَا مُوسَى بْنُ قَيْسٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، قَالَ : لَمَّا رَجَعنَا مِنَ النَّهْرَوَانِ، قَالَ عَلِيٌّ : لَقَدْ شَهِدَنَا قَوْمٌ بِالْيَمَنِ، قُلْنَا : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، كَيْفَ ذَاكَ، قَالَ : بِالْهَوَى[٤].

---

(١) سورة النازعات، آية ٣٤.

(٢) مُصنف ابن أبي شيبة : كِتاب الزُّهْدِ، باب كلام الحسنِ البصرِيِّ (رحمه الله) ١٣/ ٥١٤، رقم الحديث ٣٦٤٠٠.

(٣) ينظر : سير اعلام النبلاء ٥/ ٣٢٣، وتأريخ دمشق ٤٦/ ٣١١، وموسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله ٣/ ١١٢.

(٤) مُصنف ابن أبي شيبة : كتاب الفتن، باب كره الخروج في الفتنة ١٥/ ١١٧، برقم ٣٨٥٧٦.

التخريج : انفرد به ابن أبي شيبة في المصنف.

• دراسة الإسناد :

١- وَكِيعٌ : ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث السابق.

٢- مالك بن مغول : هو مَالِكُ بنُ مِغْوَلِ بنِ عَاصِمِ بنِ غَزِيَّةَ بنِ خَرَشَةَ البَجَلِيُّ، أَبُو عَبْدِ اللهِ البَجَلِيُّ، الكُوْفِيُّ، حدث عن : الشَّعْبِيّ، وَعَبْدِ اللهِ بنِ بُرَيْدَةَ، و مُوسَى بْنُ قَيْسٍ الكوفي، وَخَلْقٍ، حدث عنه : أَبُو إِسْحَاقَ - شَيْخُهُ - وَشُعْبَةُ، وَالثَّوْرِيُّ، وَوَكِيْعٌ، وَخَلْقٌ سِوَاهُم، قَالَ أَحْمَدُ : ثِقَةٌ، ثَبْتٌ فِي الحَدِيْثِ، وَقَالَ ابْنُ مَعِيْنٍ، وَأَبُو حَاتِمٍ، وَجَمَاعَةٌ: ثِقَةٌ، وَقَالَ العِجْلِيُّ : رَجُلٌ صَالِحٌ، مُبَرِّزٌ فِي الفَضْلِ[١].

٣- مُوسَى بْنُ قَيْسٍ الْحَضْرَمِيُّ : ثقة، تقدمت ترجمته.

٤- سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ : ثقة، سبقت ترجمته في الحديث الخامس.

٥- زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ : هو زَيْدُ بنُ وَهْبٍ أَبُو سُلَيْمَانَ الجُهَنِيُّ الكُوْفِيُّ، أَبُو سُلَيْمَانَ الجُهَنِيُّ الكُوْفِيُّ، مُخَضرَمٌ قَدِيْمٌ، حدث عن : عُمَرَ، وَعَلِيٍّ، وَابْنَ مَسْعُوْدٍ، وَطَائِفَةً، حدث عنه : حَبِيْبُ بنُ أَبِي ثَابِتٍ، وَعَبْدُ العَزِيْزِ بنُ رُفَيْعٍ، وسَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، وَآخَرُوْنَ، قال عَبْد الرَّحْمَنِ بْن يوسف بْن خراش ، وابن سعد : زيد بْن وَهب كوفي ثقة، وقال الذهبي: الإِمَامُ، الحُجَّةُ، مُخَضرَمٌ قَدِيْمٌ[٢].

• الحكم على الحديث :

الحديث رواته كلهم ثقات، فيكون إسناده صحيحا، والله أعلم، وهو موقوف.

المطلب الحادي عشر: حديث (فِي مسِيرِ عائِشة وعلِيٍّ وطلحة والزّبيرِ(رضي الله عنهم))

الحديث الحادي عشر : قال ابن أبي شيبة : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ : حدَّثَنَا مُوسَى بْنُ قَيْسٍ الْحَضْرَمِيُّ، عَنْ مُسْلِمٍ الْبَطِينِ، وَسَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ حُجْرِ بْنِ عَنْبَسٍ، أَنَّ عَلِيًّا أَعْطَى أَصْحَابَهُ بِالْبَصْرَةِ خَمْسَ مِئَةٍ خَمْسَ مِئَةٍ[٣].

التخريج : انفرد به ابن أبي شيبة في المصنف.

---

(١) ينظر : الطبقات الكبرى ٦/ ٣٦٥، وسير اعلام النبلاء ٧/ ١٧٤، وطبقات خليفة ١٦٨، والمعرفة والتأريخ ١/ ١٤٦.

(٢) ينظر : الطبقات الكبرى ٦/ ١٦٠، وسير اعلام النبلاء ٤/ ١٩٦، ميزان الاعتدال ٢/ ١٠٧.

(٣) مُصنف ابن أبي شيبة : كِتاب الجملِ، باب فِي مسِيرِ عائِشة وعلِيٍّ وطلحة والزّبيرِ(رضي الله عنهم) ١٥/ ٢٦٢، رقم الحديث ٣٨٩٣٤.

• **دراسة الإسناد :**

١- يَحْيَى بْنُ آدَمَ : هو يَحْيَى بنُ آدَمَ بنِ سُلَيْمَانَ الأُمَوِيُّ مَوْلاَهُمْ، أَبُو زَكَرِيَّا الأُمَوِيُّ مَوْلاَهُمْ، الكُوْفِيُّ، صَاحِبُ التَّصَانِيْفِ، مِنْ مَوَالِي خَالِدِ بنِ عُقْبَةَ بنِ أَبِي مُعَيْطٍ، حدث عن : عِيْسَى بنِ طَهْمَانَ، وَمَالِكِ بنِ مِغْوَلٍ، و مُوسَى بْنُ قَيْسٍ الْحَضْرَمِيُّ، وخلق، حدث عنه : أَحْمَدُ، وَإِسْحَاقُ، وَيَحْيَى، وَأَبُو بَكْرِ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَخَلْقٌ سِوَاهُم، وَثَّقَهُ : يَحْيَى بنُ مَعِيْنٍ، وَالنَّسَائِيُّ، و أَبُو حَاتِمٍ، وغيرهم[١].

٢- مُوسَى بْنُ قَيْسٍ الْحَضْرَمِيُّ : ثقة، تقدمت ترجمته.

٣- مُسْلِمٍ الْبَطِينِ : هو مسلم بن عِمْران، ويُقال: ابن أَبي عِمْران، ويُقال : ابن أَبي عَبد الله البطين أَبُو عَبْد الله الكوفي، حدث عن : إبراهيم التَّيْمِيّ، وسَعِيد بْن جبير، و حُجْرِ بْنِ عَنْبَسٍ، وآخرون، حدث عنه : إِبْرَاهِيم بْن مهاجر، وإسماعيل بْن سميع، ومُوسَى بْنُ قَيْسٍ الْحَضْرَمِيُّ، وعدة، قال أَبُو الْحَسَن الميموني عَن أحمد بْن حنبل، وإسحاق ابن مَنْصُورعَنْ يحيى بْن مَعِين، وأبو حاتم، والنَّسَائي : ثقة، وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب «الثقات»[٢].

٤- سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ : ثقة، سبقت ترجمته في الحديث الخامس.

٥- حُجْرِ بْنِ عَنْبَسٍ : هو حجر بْن عنبس أَبُو العنبس وَيقال أَبُو السكن الحضرمي أدرك الجاهلية، غير أنه لم يلق رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، حدث عن : علي بْن أَبِي طالب، وَوَائل بْن حجر، حدث عنه : سلمة بْن كهيل، وَموسى بْن قيس، وَالمغيرة بْن أَبِي الحر، وَثَّقَهُ الْخَطِيبُ، وغيره[٣].

• **الحكم على الحديث :**

الحديث رواته كلهم ثقات، فيكون إسناده صحيحا، والله أعلم، وهو موقوف.

• **المطلب الثاني عشر: حديث (ما ذكِر فِي صِفّين)**

الحديث الثاني عشر : قال ابن أبي شيبة : حدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، قَالَ : حدَّثَنَا مُوسَى بْنُ قَيْسٍ، قَالَ سَمِعْت حُجْرٌ بْنَ عَنْبَسٍ ، قَالَ : قِيلَ لِعَلِيٍّ يَوْمَ صِفّينَ : قَدْ حِيلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْمَاءِ، قَالَ : فَقَالَ : أَرْسِلُوا إِلَى الأَشْعَثِ، قَالَ : فَجَاءَ، فَقَالَ : ائْتُونِي بِدِرْعِ ابْنِ سَهَرٍ رَجُلٌ مِنْ بَنِي بِرَاءٍ فَصَبَّهَا عَلَيْهِ، ثُمَّ أَتَاهُمْ فَقَاتَلَهُمْ حَتَّى أَزَالَهُمْ عَنِ الْمَاءِ[٤].

---

(١) ينظر : الطبقات الكبرى ٦/ ٣٧٠ ، وسير اعلام النبلاء ٩/ ٥٢٢، وموسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله ٤/ ١٠٦.

(٢) ينظر : تهذيب الكمال ٢٧/ ٥٢٦، وتأريخ الإسلام ٣/ ٣١١، والثقات ممن لم يقع في الكتب الستة ٥/ ١٥١.

(٣) ينظر : الاستيعاب في معرفة الأصحاب ١/ ٣٣٢، وتأريخ بغداد ٩/ ١٩٦، وتأريخ الإسلام ٢/ ٩٢٧.

(٤) مُصنف ابن أبي شيبة : كِتاب الجملِ، باب ما ذكِر فِي صِفّين ١٥/ ٢٩٣، رقم الحديث ٣٩٠١٠.

التخريج : انفرد به ابن أبي شيبة في المصنف.

• **دراسة الإسناد :**

١- الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ : ثقة، سبقت ترجمته في الحديث الثالث.

٢- مُوسَى بْنِ قَيْسٍ : ثقة، تقدمت ترجمته.

٣- حُجْرٌ بْنَ عَنْبَسٍ : ثقة، سبق ترجمته في الحديث الثاني عشر.

الحكم على الحديث :

الحديث رواته كلهم ثقات، فيكون إسناده صحيحا، والله أعلم، وهو موقوف.

• **المطلب الثالث عشر: حديث (ما ذكِر فِي الخوارِجِ)**

الحديث الثاني عشر : قال ابن أبي شيبة : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ : حدَّثَنَا مُوسَى بْنُ قَيْسٍ الْحَضْرَمِيُّ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، قَالَ : خَطَبَنَا عَلِيٌّ بِالْمَدَائِنِ بِقَنْطَرَةِ الدّيزجَان، فَقَالَ : قَدْ ذُكِرَ لِي، أَنَّ خَارِجَةً تَخْرُجُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ فِيهِمْ ذُو الثُّدَيَّةِ، وَإِنِّي لاَ أَدْرِي أَهُمْ هَؤُلاَءِ أَمْ غَيْرُهُمْ، قَالَ : فَانْطَلَقُوا يُلْقِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا، فَقَالَتِ الْحَرُورِيَّةُ : لاَ تُكَلِّمُوهُمْ كَمَا كَلَّمْتُمُوهُمْ يَوْمَ حَرُورَاءَ، فَكَلَّمُوهُم، فَرَجَعْتُمْ، قَالَ : فَشَجَرَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِالرِّمَاحِ، فَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِ عَلِيٍّ : قَطِّعُوا الْعَوَالِيَ، قَالَ : فَاسْتَدَارُوا فَقَتَلُوهُمْ وَقُتِلَ مِنْ أَصْحَابِ عَلِيٍّ اثْنَا عَشَرَ، أَوْ ثَلاَثَةَ عَشَرَ، فَقَالَ : الْتَمِسُوهُ، فَالْتَمَسُوهُ فَوَجَدُوهُ، فَقَالَ : وَاللهِ مَا كَذَبْت وَلاَ كُذِّبْت، اعْمَلُوا وَاتَّكِلُوا، فَلَوْلاَ أَنْ تَتَّكِلُوا لأَخْبَرْتُكُمْ بِمَا قَضَى اللَّهُ لَكُمْ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكُمْ، ثُمَّ قَالَ : لَقَدْ شَهِدَنَا نَاسٌ بِالْيَمَنِ، قَالُوا : كَيْفَ ذَاكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَقَالَ : كَانَ هُدَاهُمَ مَعَنا[1].

• **التخريج :**

- أخرجه النسائي قال : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ وَاصِلِ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ قَيْسٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ فذكره[2].

• **دراسة الإسناد :**

١- يَحْيَى بْنُ آدَمَ : ثقة، سبقت ترجمته في الحديث الحادي عشر.

٢- مُوسَى بْنِ قَيْسٍ : ثقة، تقدمت ترجمته.

---

(١) مُصنف ابن أبي شيبة : كِتاب الجملِ، باب ما ذكِر فِي الخوارِجِ ١٥/ ٣١٠، رقم الحديث ٣٩٠٩٠.

(٢) السنن الكبرى للنسائي : كِتَابُ الْخَصَائِصِ، باب ذِكْرُ مَا خُصَّ بِهِ عَلِيٌّ مِنْ قِتَالِ الْمَارِقِينَ ٧/ ٤٠٧، برقم ٨٥١٧.

٣- سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ : ثقة، سبقت ترجمته في الحديث الخامس.

٤- زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ : ثقة، سبقت ترجمته في الحديث العاشر.

• **الحكم على الحديث :**

الحديث رواته كلهم ثقات، فيكون إسناده صحيحا، والله أعلم، وهو موقوف.

• **غريب الحديث :**

١- ذو الثُّدَيَّة : لقب رجل اسمه ثُرْملَة، وقيل : هو حُرقُوص بن زُهير البَجَليّ[١].

٢- الْحَرُورِيَّةُ : من حروراء مَوضِع قريب من الْكُوفَة نزله الْخَوَارِج[٢].

* * *

(١) ينظر : المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث.

(٢) ينظر : غريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٢٠١

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على من علَّم البشرية الطيبات الصالحات صلى الله عليه وسلم. وبعد؛

فقد تم بحمد الله وعونه الانتهاء من هذا الجهد المتواضع، وكان من النتائج التي توصلت إليه من خلال هذا البحث :

١- يُعد الإمام موسى بن قيس الحضرمي إماماً من أئمة الحديث، وعلماً من أعلامه.

٢- كان للإمام دور كبير في نشر علوم الحديث في عصره، من خلال حضوره لمجالس العلم كمتعلم ثم حضوره كمعلم.

٣- تتلمذ على يده جهابذة أهل العلم، وأخذ عنه كبار المُحدثين(رحمة الله عليهم أجمعين).

٤- خَرَّجَ له النسائي في (السنن الكبرى)، والطبراني في (معجمه الأوسط)، والشهاب القضاعي في (مسند القضاعي)، ولكن ومن خلال دراستي له تبيَّن لي أنَّ لديه مرويات أخرى في كتب السنن والمعاجم، وغيرها من تصانيف السنة النبوية.

٥- يتمتع الإمام أبو بكر بن أبي شيبة مرتبة عالية، ومنزلة سامية بين علماء زمانه، حيث أثنى عليه أئمة الحديث المرموقين كحافظٍ للحديث، وراوٍ وجامعٍ ومُصنفٍ له.

٦- أُوصي طلبة العلم بدراسة كتب السنة النبوية التي لم تُدرس إلى الآن من خلال الحكم على أحاديثها بشكلٍ واضحٍ ومفصَّل، وكذا إبراز عِظم دور الشخصيات الحديثية التي ما عُرِفت من قبل.

٧- أظهر البحث أَنَ موقوفات ومقطوعات موسى بن قيس الحضرمي عند ابن أبي شيبة في مصنفه، ومن خلال بحثي هذا قسمان منها : الصحيح والضعيف، وهذا موجز لما توصلت إليه :

أ- الأحاديث الصحيحة وعددها (١٢) - ١- ٢- ٤- ٥- ٦- ٧- ٨- ٩- ١٠- ١١- ١٢- ١٣-.

ب- الأحاديث الضعيفة وعددها (١) - ٣-.

وفي الختام أساله تعالى أن يجعل عملي خالصاً لوجهه الكريم، وأن يكون في ميزان حسناتي، إنه أكرم مسؤول، وخير مأمول، وهو السميع المجيب، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى أله وصحبه أجمعين.

* * *

المصادر والمراجع

- بعد القرآن الكريم.

١- أخبار القضاة، للإمام أَبُي بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ خَلَفِ بْنِ حَيَّانَ بْنِ صَدَقَةَ الضَّبِّيّ البَغْدَادِيّ, المُلَقَّب بِـ"وَكِيع"(ت: ٣٠٦هـ)، حققه : الاستاذ عبد العزيز مصطفى المراغي، المكتبة التجارية الكبرى، بشارع محمد علي، مصر، ط١، ١٣٦٦هـ - ١٩٤٧م.

٢- الاستيعاب في معرفة الأصحاب، للإمام أبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي(ت: ٤٦٣هـ)، مكتبة الرياض الحديثة، الرياض - المملكة العربية السعودية، ط٢، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.

٣- الأعلام، للإمام خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي الدمشقي(ت:١٣٩٦هـ)، دار الملايين، بيروت ـ لبنان ، ط١، ١٣٧٧هـ ـ ١٩٥٦م.

٤- إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للإمام علاء الدين مغلطاي(ت :٧٦٢هـ)، حققه : أبو عبد الرحمن عادل بن محمد - وأبو محمد أسامة بن إبراهيم، مؤسسة الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ط١، ١٤٢٢ه - ٢٠٠١م.

٥- البداية والنهاية، للحافظ أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي(ت:٧٧٤هـ)، دار الفكر، ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م.

٦- تأريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، للإمام أبي عبد الله شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبي(ت: ٧٤٨هـ ـ ١٣٧٤م)، حققه : الأستاذ عمر بن عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت ـ لبنان، ط١، ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٦.

٧- التاريخ الكبير، للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن إسماعيل الجعفي البخاري(ت: ٢٥٦هـ)، حققه : مصطفى عبد القادر احمد عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

٨- تأريخ بغداد، للإمام أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي(ت:٤٦٣هـ)، حققه : مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت ـ لبنان، ط٢، ١٤١٠هـ ـ ١٩٨٩م.

٩- تاريخ دمشق الكبير، للإمام الحافظ ثقة الدين أبو القاسم علي بن الحسن ابن عساكر(ت :٥٧١هـ)، حواشي المحقق علي شيري، دار إحياء التراث العربي، بيروت- لبنان، ط١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.

١٠- تذكرة الحفاظ، للحافظ أبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي(ت:٧٤٨هـ)، حققه : أبو هاجر محمد السعيد بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان ، ط١، ١٤١٩ه - ١٩٩٨م.

١١- تقريب التهذيب، للحافظ أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني(ت:٨٥٢هـ)، حققه : مصطفى عبد القادر عطا، دار المكتبة العلمية، بيروت - لبنان، ط٢، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.

١٢- التَّكْميل في الجَرْح والتَّعْدِيل ومَعْرِفة الثِّقَات والضُّعفاء والمجَاهِيل، للإمام أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي(ت: ٧٧٤هـ)، حققه : د. شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، صنعاء - اليمن، ط١، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م.

١٣- تهذيب التهذيب ، للحافظ أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني(ت:٨٥٢هـ)، دار الفكر، بيروت - لبنان ، ط١، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٣م.

١٤- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للإمام جمال الدين أبي الحجاج بن يوسف المزي(ت:٧٤٢هـ)، حققه : د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، ط٢، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

١٥- الثقات ، للإمام أبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي(ت:٣٥٤هـ)، حققه : السيد شرف الدين أحمد، دار الفكر، بيروت - لبنان ، ط١، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٤م.

١٦- الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، للإمام أبي الفداء زين الدين قاسم بن قُطْلُوْبَغَا السُّوْدُوْنِي الجمالي الحنفي(ت: ٨٧٩هـ)، حققه : الاستاذ شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية، صنعاء- اليمن، ط١، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م.

١٧- الجرح والتعديل، للإمام أبي محمد بن عبد الرحمن بن أبي حاتم بن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي(ت:٣٢٧هـ)، دار إحياء التراث، بيروت - لبنان، ط٢، ١٤٠٦ - ١٩٨٥م.

١٨- دولة الإسلام في الأندلس، للأستاذ محمد عبد الله عنان المؤرخ المصري(ت: ١٤٠٦هـ)، مكتبة الخانجي، مصر - القاهرة، ط٢، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م.

١٩- الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، للإمام أبو عبد الله محمد بن أبي الفيض جعفر بن إدريس الحسني الإدريسي الشهير بـ الكتاني(ت: ١٣٤٥هـ)، حققه : الاستاذ محمد المنتصر بن محمد الزمزمي، دار البشائر الإسلامية، الرياض - السعودية، ط٦، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.

٢٠- سنن النسائي الكبرى، للإمام أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي(ت:٣٠٣هـ) ، حققه : د. عبد الغفار سليمان البندري، وسيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط١، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م.

٢١- سير إعلام النبلاء، للإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي(ت: ٧٤٨هـ)، حققه : مجموعة محققين بإشراف شعيب الارنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، ط١١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

٢٢- شعب الإيمان، للإمام أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي(ت:٤٥٨هـ)، حققه : محمد

السعيد بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان،ط١٤١٠،١هـ - ١٩٩٠م.

٢٣- الطبقات الكبرى، للإمام أبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع البصري(ت:٢٣٠هـ)، حققه : إحسان عباس، دار صادر، بيروت - لبنان، ط١، ١٣٦٧هـ - ١٩٦٨م.

٢٤- طبقات خليفة، للإمام أبي عمر خليفة خياط الليثي العصفري (ت:٢٤٠هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت ـ لبنان، ط٢، ١٣٨٧هـ ـ ١٩٦٦م.

٢٥- العبر في خبر من غبر، للإمام أبي عبد الله شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبي (ت: ٧٤٨هـ ـ ١٣٧٤م)، حققه : أبو هاجر محمد السعيد بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت ـ لبنان، ط٢، ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٤م.

٢٦- العلل الـواردة في الأحاديث النبوية، للإمام أبو الحسن علي بن عُمَر بن أحمد بن مهدي الدارقطني(ت: ٣٨٥هـ) ، حققه : محفوظ الرحمن زين الله السلفي، دار طيبة ، الرياض - السعودية ،ط١، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.

٢٧- العلل ومعرفة الرجال، للإمام أحمد بن محمد بن حنبل(ت:٢٤١هـ)، حققه وخرجه : د. وصي الله بن محمد عباس، المكتب الإسلامي، بيروت - لبنان، ط١، ١٤٠٨هـ - ١٩٩٧م.

٢٨- غريب الحديث، للإمام أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي بن الجوزي، حققه : الدكتور عبد المعطي أمين القلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

٢٩- غريب الحديث، للإمام أبي عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبد الله الهروي البغدادي(ت: ٢٢٤هـ)، حققه : د. محمد عبد المعيد خان، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد- الدكن، ط١، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م.

٣٠- الفيصل في علم الحديث، أو الفيصل في مشتبه النسبة، للإمام أبي بكر محمد بن موسى بن عثمان بن حازم الحازمي الهمذاني (ت:٥٨٤ هـ)، حققه : الاستاذ سعود بن عبد الله بن بردي المطيري الديحاني، مكتبة الرشد - سلسلة الرشد للرسائل الجامعية (١٩٢)، السعودية، ط١، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.

٣١- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، للحافظ أبي عبد الله محمد بن احمد بن عثمان الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، راجع النسخة و ضبط أعلامها لجنة من العلماء دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان، ط١، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

٣٢- لسان الميزان، للحافظ أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت:٨٥٢هـ)، منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت - لبنان، ط٢، ١٣٩٠هـ - ١٩٧١م.

٣٣- المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث، للإمام محمد بن عمر بن أحمد بن عمر بن محمد الأصبهاني المديني، أبو موسى (ت:٥٨١هـ)، حققه : الأُستاذ عبد الكريم العزباوي، جامعة أم القرى، مركز

البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، جدة - المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

٣٤- مسند الشهاب، للإمام أبي عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكمون القضاعي المصري(ت: ٤٥٤هـ)، حققه : الشيخ حمدي بن عبد المجيد السلفي، مؤسسة الرسالة، لبنان - بيروت، ط٢، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م.

٣٥- مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، للإمام محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت: ٣٥٤هـ)، حققه : مرزوق على ابراهيم، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، المنصورة - مصر، ط١، ١٤١١ هـ - ١٩٩١م.

٣٦- مصباح الأريب في تقريب الرواة الذين ليسوا في تقريب التهذيب، للأستاذ أبي عبد الله محمد بن أحمد المصنعي العنسي، قرظه وقدم له : الاستاذ محمد بن عبد الوهاب الوصابي، مكتبة صنعاء الأثرية، اليمن - الفاروق الحديثة للطباعة والنشر- مصر، ط١، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.

٣٧- مصنف بن أبي شيبة في الأحاديث والآثار، للإمام عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن أبي بكر بن أبي شيبة الكوفي العبسي(ت:٢٣٥هـ)، ضبطه وعلق عليه : الأستاذ سعيد محمد اللحام، دار الفكر، بيروت - لبنان، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.

٣٨- المعجم الأوسط، للإمام أبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني(ت:٣٦٠هـ)، حققه : طارق بن عوض الله بن محمد، وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين، القاهرة ـ مصر، ١٤١٥هـ ـ ١٩٩٤م.

٣٩- المعرفة والتاريخ، لأبي يوسف البسوي، حققه وعلق عليه : د. أكرم ضياء العمري، مكتبة الدار، المدينة المنورة - السعودية، ط١، ١٤١٠هـ.

٤٠- موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله، جمع وترتيب : السيد أبو المعاطي النوري - والاستاذ أحمد عبد الرزاق عيد - والاستاذ محمود محمد خليل، عالم الكتب، الرياض - السعودية، ط١، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

٤١- ميزان الاعتدال، للإمام أبي عبد الله شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبي (ت: ٧٤٨هـ ـ ١٣٧٤م)، دار الكتاب العربي، بيروت ـ لبنان، ط١، ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٦.

٤٢- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، للشيخ يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي، أبو المحاسن، جمال الدين(ت: ٨٧٤هـ)، دار الكتب، القاهرة - مصر، ط٢، ١٩٩٣م.

٤٣- النهاية في غريب الحديث والأثر، للإمام مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت: ٦٠٦هـ)، دار المكتبة العلمية، بيروت- لبنان، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.